

ماذا تعرف عن اختراع المطبعة؟



الشارقة : مها عادل

المطبعة.. آلة غيرت وجه العالم منذ اختراعها، فمنذ ظهور المطبعة كان لها أثر إيجابي كبير على تطور الحضارة البشرية، حيث ساهمت في نشر العلوم والثقافة وتعلم القراءة والكتابة، وأصبحت عملية طباعة النصوص أكثر سهولة وسرعة، ويعود الفضل في وجود هذا الاختراع المذهل للمخترع الألماني الشهير يوهان جوتنبرج



يوهان جوتنبرج

ولد جوتنبرج في 1398 وتوفي في 1468 م. وقام في سنة 1447 بتطوير قوالب الحروف التي توضع بجوار بعضها بعضاً ثم يوضع فوقها الورق ثم يضغط عليه فتكون المطبوعة، مطوراً بذلك علم الطباعة الذي اخترع قبل ذلك في كوريا في سنة 1234، ولكنه يعتبر مخترع الطباعة الحديثة

ولد جوتنبرج في مدينة ماينتس في ألمانيا، واخترع الحروف المصقولة والمنفصل بعضها عن بعض، والتي يمكن ربطها وشدها فتتكون منها جميعاً كتلة واحدة توضع فوقها الصفحات، ولم يكسب جوتنبرج من وراء اختراعه هذا شيئاً، دون أن يدري أنه حقق للإنسانية إنجازاً رائعاً. ويُعرف يوهان جوتنبرج عموماً بأنه أول الأوروبيين الرواد في فن الطباعة بالحروف المتحركة.

ورصدت الدراسات التاريخية العديد من الآثار الإيجابية الهامة لظهور الطباعة، من أهمها انتشار العلم والثقافة، وقد كانت الطباعة في بدايتها مقتصرة على الطبقة الشعبىة، لأن الطبقة الارستقراطية والغنىة كانوا يفخرون بنسخهم المكتوبة بخط اليد، ولكنها سرعان ما انتقلت للطبقات جميعها، وبحلول نهاية القرن الخامس عشر صنعت أكثر من 1000 . طباعة، وطُبِعَ أكثر من 40 ألف كتاب، بحيث وصلت عدد النسخ ما بين 8-10 ملايين نسخة بالقرن الخامس عشر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.